

## 12 تفسير قول الله تعالى : {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ }

### الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

اياك نعبد واياك نستعين اياك يا اخوة من يعربيها مقدم احسنت يا مقدم ما فائدة التقديم الحصر اياك نعبد واياك نعبد غيريك وهذه قاعدة مرت بنا ان تقديم ما حقه من التأخير يفيد ماذا - 00:00:00

والعبادة ما تعرفها؟ ها يا اخوان؟ معلومات اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة تعريف شيخ الاسلام رحمة الله وهذا تعريف العبادة من حيث العموم - 00:00:31

لكن من حيث الخصوص من حين التعبد فهي التذلل لله تعالى محبة وتعظيمها هذا معناها هذا هذا معناه الخاص تجمع الامرین القيم يقول عبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبانه - 00:00:50

تجمع المحبة تجمع ولهذا كان المشركون يحبون الهتّهم اولى شو دليل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم في حب الله فعاب الله عليه مدى الصنيع واعد المشركين - 00:01:22

حيث اشركوا في المحبة المقتضية للذل والخضوع اياك نعبد واياك نستعين ايضا في الحصر اليست الاستعانة عبادة؟ بدأ فلماذا اذا افردت بخصوص مزيد عنانية واهتمام بها ولأن الانسان لا يمكنه ان يعبد الله تعالى الا بماذا - 00:01:40

يا اخوان اهانة منه سبحانه وبحمده ولهذا هذه الدعوة كبيرة وعظيمة يا اخوان قال شيخ الاسلام تأملت في افع الدعاء فإذا هو سؤال الله العون على مرضاته وجدوا ذلك في القرآن اياك نعبد واياك - 00:02:10

نستعين. ولهذا قال العلماء ان الاستعانة نصف الدين. ما دليهم؟ ها يا اخوان اياك نعبد واياك واياك نستعين النصف الآخر وفي قوله اياك نعبد براءة من الشرك واياك نستعين براءة من ماذا - 00:02:34

والاستعانة عبادة وكثيرا ما يجمع الله تعالى بينها وبينها العبادة واهيا الاعتماد على الله عز وجل في جلبنا فان هذا فيه ضر مع ثقات به يجمع الله بنا العبادة والاستعانة - 00:02:54

العبادة والتوكيل الاستعانة بغيره بامر الله يقدر عليه الا هو سبحانه وبحمده نعم نعم شرك اكبر كثيرة ما يستعين الناس يا اخوان بالاموات والمغدورين وكثيرة ما يدعونهم وكثيرة ما يستغفرون بهم - 00:03:21

هذا مع مصادمته لنصوص الشرع التي هي كالشمس وهو مصادم للعقل الشخص عندما كان حيا لم ينفع نفسه فكيف ينفع غيره وهو وهو ميت ربنا يقول والذين تدعون من دونه ما يملكون - 00:03:47

من قطمير ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير لكن يجوز للانسان ان يستعذن بشخص بشرط اذا كان حيا - 00:04:14

حاضرًا موجود استعانة بالغائب فانها من الشرك به سبحانه وبحمده - 00:04:35